

## منافع II حلقة 6) الحج والأذكار II د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل  
اذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم على ما رزقهم - 00:00:01  
بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير مشاهدنا الكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو  
اللقاء يتجدد في فيه منافع وضيفنا الدائم الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم حياك الله يا  
شيخ احمد. مرحبا بكم حياك جدا بك وما زلنا في آآ منافع - 00:00:39  
نتفياً المنافع نسأل الله ان يعيننا واياكم. امين امين. اه شيخنا الكريم اه الحج اه والاذكار نعم. اه الحج يعتبر يعني موسم عظيم اه  
لاقامة ذكر الله عز وجل. اه بداية نود ان نقارب - 00:01:14  
في الارتباط هذا اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه  
اجمعين. اللهم صلي على محمد اود ان اه اضغط بقوة على هذا المعنى وهو معنى ذكر الله عز وجل وبيان منزلته في الدين -  
00:01:33  
آآ الامر كما قال الله ولذكر الله اكبر فذكر الله عز وجل من اجل العبادات. بل دعني اصفه بانه الغنيمة الباردة. مهم. ففي الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:01:54  
كلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعتها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم  
فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله - 00:02:07  
وقال وكان في طريقه الى مكة وابصر جبل جمدان. فقال هذا جمدان سبق المفردون. سبق المفردون. قالوا ومن المفردون يا رسول  
الله؟ قال الذاكرون الله تعالى والذاكرات. فلذكر الله عز وجل منزلة عظيمة وسر ذلك ان ذكر الله عز وجل - 00:02:24  
بل يعني ان المؤمن آآ يعيشوا ايمانهم. الله. اذ انه اذا غفل فكأنما انقطع هذا الحبل انقطعت هذه الوصلة بينه وبين خالقه. واذا كان  
لسانه يلهج بذكر الله فمعنى ذلك انه يستشعر عبوديته لله رب العالمين - 00:02:44  
فهذه الصفة لا تخطئها العين عند الحديث عن الحج فقارئ القرآن يجد تكرار ذكر الله عز وجل في الايات المتعلقة بالحج بشكل  
عجيب. جيد ولذلك انا يا شيخنا في اننا يعني نريد ان نرى آآ او نستمتع الى المشاهد والمشاهد كيف يمكن ان يرى آآ ارتباط آآ ذكر  
الله عز وجل - 00:03:03  
الحج مشاهدنا الكرام استطلاع يتحدث عن كيف نذكر الله عز وجل في الحج؟ نطالعه ثم نعود منافع نذكر الله تعالى في رحلة الحج  
بالتلبية في قراءة القرآن بالاستغفار للتكبير اذكار كثيرة يعني واردة - 00:03:29  
عن الكتاب والسنة. عن طريق التلبية وقراءة القرآن والذكر. نذكره بالتلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لبيك ان الحمد والنعمة لك  
والملك لا شريك لك. تدعي الله ويصلي على النبي ويحافظ على صلاته - 00:03:58  
نكملها ان شاء الله اجمل عمرة ان شاء الله. لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك. منافع اهلا بكم مجددا مشاهدنا الكرام. هذه كانت  
مشاركات كيف نذكر الله عز وجل في رحلة الحج. دكتور احمد لعلك - 00:04:15  
يمكن كلهم اتفقوا على عبارة واحدة. لبيك اللهم يعني اصاب الاخوة حفظهم الله بالاشارة الى آآ نوع خاص من الذكر وهو التلبية وذلك  
لمسيب صلتته بالحج غير ان ذكر الله عز وجل في الحج - 00:04:36

اه له صور متعددة. بل انه ما من نسك من انساك الحج الا وهو مقرون بالذكر. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الترمذي انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - [00:04:52](#)

هكذا لاقامة ذكر الله اذا هذه اللام يعني للتعليم. التعليم. الذي يطوف بالبيت يطوف بالبيت ذاكرا ذاكرا لله سبحانه وتعالى. فهو حينما يستهل طوافه يقول بسم الله والله اكبر. ثم هو كلما - [00:05:12](#)

الحجر كبر وبين الركن اليماني والحجر الاسود يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفيما سوى ذلك يشتغل بقراءة القرآن بالدعاء بالتهليل بالتحميد بالتسبيح لا يبقى صامتا - [00:05:31](#)

كذلك حينما يتوجه نحو الصفا حينما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم ودنا من الصفا قرأ قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. ثم صعد على الصفا واستقبل الكعبة ورفع يديه وحمد الله وهله - [00:05:53](#)

مكبرة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا - [00:06:13](#)

ثم اعاد الذكر ثم دعا ثم اعاد الذكر ثم آآ نزل حتى ان صبت قدماه الشريفتان ورمل آآ رملا شديدا بين العلمين الاخيرين فلما بلغ المروة قال مثلما قال فذكر الله تعالى في الطواف والسعي. كذلك ايضا عند رمي الجمار. فانه عند رمي الجمار - [00:06:28](#)

يكبر مع كل حصة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يقول الله اكبر لا يقول بسم الله والله اكبر يقول الله اكبر. يكبر مع كل حصة فتبين بهذا ان من مقاصد الحج ان يذكر الله - [00:06:50](#)

وربنا سبحانه وبحمده يحب ان يذكر. ليس شخص احب اليه المدحة من الله تعالى واي الكتاب ناطقة بهذا. تأمل يقول الله عز وجل فاذا افضتكم من عرفات فاذكروا الله عند المسجد عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله - [00:07:06](#)

لا الضالين ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتكم مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباؤكم او اشد ذكرا كذاكم اباؤكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:07:27](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم يقول بعد ذلك واذكروا الله في ايام معدودات. يعني ايام التشريق وحينما آآ ذكر سبحانه في آيات سورة الحج آآ النسك قال واذكروا نعم ذكر الله سبحانه وتعالى قال ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة - [00:07:49](#)

الالعب فذكر الله تعالى معلم واضح في الحج لا يغيب عن عن الحاج لا لا على لسانه ولا عن قلبه. جيد. طيب يا شيخ. التنقل بين بين يعني المناسك يعني نجد حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة يعني خير ما قلت انا والنبليون آآ هناك تخصيص - [00:08:14](#)

بعض المعاني او بعض الازكار في بعض المواطن لماذا هذا التحديد اه نعم لكل مقام مقال. اه في بعض المواقف يكون المناسب الاستغفار. رائع. وذلك انه بعد الفراغ من العبادات يستغفر العبد ربه لكي يكون ذلك بمنزلة - [00:08:40](#)

الترقيع لما حصل في تلك العبادة من نقص. ولهذا قال الله تعالى فاذا قضيتكم مناسككم فاذكروا الله وايضا منها ما يكون له مناسبة اذ كانت العرب في الجاهلية في ايام التشريق وايام التشريق آآ ايام ثلاثة يوم - [00:09:00](#)

القر ويوم النفر الاول ويوم النثر الثاني وذلك بعد يوم النحر اه كانوا يتباهون بابائهم. مهم. يقول ابي فعل كذا وابي صنع كذا. فلذلك نبههم الله تعالى الى ان يذكروا الله تعالى - [00:09:19](#)

كذاهم اباؤهم او اشد ذكرا. هم. فقال كذاكم اباؤكم واشد ذكرا تعلق الانسان بابيه وذكره لمناقبه اه ايامه ونحو ذلك قريب من الذهن والله تعالى اراد ان يقرب هذا الامر من اذهانهم فحضر لهم هذا المثل. ونقلهم الى ما هو اعلى منه فقال او اشد - [00:09:37](#)

فينبغي للحاج ان يشغل يومه بادمان ذكر الله تعالى فانه اذا فعل ذلك اكتسب هذه الفضيلة العظيمة وارضى ربه واقتدى بنبيه صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا هو يعقل عن اللغو - [00:10:03](#)

فلو لم يشتغل بذكر الله فلربما اشتغل آآ بما لا فائدة فيه او ما فيه مضرة. يكتسب هذه الفضيلة ثم ايضا تكون هذه الرحلة العظيمة

رحلة الحج مدعاة ان يكتسب - 00:10:23

الحاج هذا هذا هذه العبادة الجليلة وهي ادمان ذكر الله وانت يا اخ بندر لو تأملت رأيت في الناس من هو لهج بذكر الله دوما. الله. ما ان يجلس حتى تسمعه يهمل ويكبر ويحمد. لا يفتر لسانه عن ذكر الله. وتجد من الناس - 00:10:41

قد يبقى صامتا لفترات طويلة هدر هذا هدر كما يقع هدر في الاموال وفي الطاقة هذا هدر في الاعمال الصالحة الله وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي امرني بامر اتشبهت به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. يا الله! جميل يا شيخ! طيب انا اريد ان ان اعيش مع هذه المعاني معاني الازكار عدسة البرنامج رفضت - 00:11:15

مفهوم الناس مثلا للتلبية والتكبير في الحجم نطالعه. جميل. استأذنك مشاهدينا الكرام نطالع مفهوم التلبية والتكبير في الحج اه بناء على رأي المشاركين في هذا الاستطلاع. ابقوا معنا منافع التبجيل لله - 00:11:34

نسك من نسك الحج. ما اعرف عبادة تكبير بصوت الله بس هي عبارة عن جملة تقال في في الحج في موسم الحج يعني تنقل اللي هو الحج ومهية الحج اللي هي طبعاً عن الله اكبر الله اكبر الله اكبر. فبتبين انه هذا موسم الحج يعني. عبارة عن اشعار للمسلمين في جميع انحاء العالم ان هذه هي التربية - 00:11:57

للحجاج في الحج الاكبر. هو ان نقول اللهم لبيك والتكبير في مفهوم الحج هو يعني واجب يعني احنا بنتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول وسلم لمن حج لبي وكبر فعشان كذا وللازم قبل الحج اصلا واحد ايش يلبي او ينوي بالحج ويقول لبيك اللهم حجا ولبيك اللهم عمرة - 00:12:29

وعشان ان شاء الله الحج يعني استجاب ان شاء الله بكون صحيح. منافع اهلا بكم مجددا مشاهدينا الكرام. اه دكتور احمد اه لعلك يعني اه طالعت معنا كيف يعني يفسر او يفهم الناس في موضوع - 00:12:53

والتكبير. اه من من خلال هذا الاستطلاع وهذي عينة. هل تجد انه في في خلط عند الناس في بعض في فهم معاني الازكار يعني اشعر في الواقع ان ثم حاجة الى توضيح معاني هذه الجمل النبوية - 00:13:12

اذ ان كثيرا من الناس يرددها لطلب الثواب دون ان يتذوق دون ان يتذوق معناها. ولا شك ان بين كل جملة وجملة فرق في المعنى. فالتكبير والتحميد والتهليل والتلبية والاستغفار وغير ذلك. ذات دلالات متباينة. مهم. اه وان كانت في النهاية كلها اه - 00:13:27 فيها تعظيم للرب سبحانه وتعالى. جيد. فلذلك اري اه لزاما على طلبة العلم ان يبينوا للناس هذه المعاني حتى يحصل ان القلب مع اللسان. هم. وذلك ان الذكر له مراتب. فاعظم مراتب الذكر ان يتواطأ القلب واللسان - 00:13:53

بمعنى ان يلفظ اللسان والقلب يستحضر المعنى. هم. اه دونها في الرتبة ان يستحضر الانسان بقلبه ولا يلفظ بلسانه لان العبرة بالمعاني. هم. والتدبر دونها في الرتبة ان يلهج بلسانه وقلبه لاه عن المعنى - 00:14:11

فينبغي للانسان ان يطلب الاعلان فمثلا ما معنى ان يقول المؤمن سبحان الله معناه تنزيها لله عن النقائص والعيوب ومماثلة المخلوقين التسبيح معناه التنزيل حينما تقول سبحان الله اي تنزيها لله. فانت تنزه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص وعن كل عيب وعن كل مماثلة للمخلوق - 00:14:31

فليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما الحمدلة قول الحمد لله فان معناها وصف الله تعالى بصفات الكمال ونعوت الجلال بمعنى اثبات ما اثبت الرب لنفسه من الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:14:56

فهو سبحانه وبحمده له المثل الاعلى هذا معنى تحميد. جيد. ومعنى التكبير ان يعتقد المؤمن بان الله تعالى اكبر من كل شيء وهو الكبير سبحانه وتعالى بذاته وفي افعاله وفي صفاته وفي شرعه وقدره. سبحان الله. اه لا لا يدانيه شيء. ومن سواه - 00:15:15

صغير ولهذا اطلق القول فقال ولذكر الله اكبر. فهذا يدل على آ ان ان التكبير آ من الالفاظ الشرعية التي يلهج بها المؤمن في ذكره لله تعالى وآ قد جاء في الحديث الطهور شطر الايمان. هم. والحمد لله تملأ الميزان - 00:15:37

وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض وقال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

حبیبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اما التلبية فانه قد تقدم بيان معناها جيد. فيما مضى. طيب يا شيخ. اه  
انا اريد ان اقف قليلا مع مع الذكر والمكان. هم - [00:16:03](#)

اه يعني هل هناك اذكار في في اه في رحلة الحج وفي نسك الحج اه تفضل اه في هذا الموقع مثلا اذكروا الله عند الحرام. نعم. واياهم  
التشريق ايام اكل وشرب. وذكر لله. اه ارتباطها بزمان او مكان - [00:16:31](#)

اه الواقع نعم يعني ذكر الله سبحانه وتعالى نوعان ذكر مطلق وذكر مقيد رائع فالذكر المطلق هو ان يلهج الانسان ذكر الله تعالى في  
كل حال. كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على جميع احيائه على جميع احواله - [00:16:50](#)

فهذا مفتوح ان يقول الانسان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لكن تم ذكر مقيد قيده النبي  
صلى الله عليه وسلم باحوال او ازمان او هيئات - [00:17:10](#)

اه او مناسبات معينة. مهم. فيتتبع في ذلك السنة. وليس للانسان ان يحدث اه اوضاعا او عددا او هيئة من تلقاء نفسه اه يربطها بشيء.  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:17:26](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من تلك البدع مثلا ان تقع ذكر جماعي. مهم. او تلبية جماعية. مهم. وهذا يقع كثيرا من  
بعض اخواننا الحجاج ان يجتمعوا على ذكر جماعي او - [00:17:46](#)

وتلبية جماعية مع ان المحفوظ من حال الصحابة رضوان الله عليهم عدم ذلك. بل قد جاء مصرحا في الحديث اه قول الصحابي فمنا  
المكبر ومنا الملبى ومنا المهمل. فهذا يدل على انهم لا يشتركون بصوت واحد - [00:18:03](#)

الكل يشتغل بذكر الله تعالى على آآ حاله فهذا ينتبه له. اما المواضع فلا شك ان بعض المواضع يقتضون بها ذكر فقد ذكرنا مثلا انفا انه  
يقول بسم الله والله اكبر عند ابتداء الطواف. جيد. ويكبر كل ما هذا الحجر - [00:18:20](#)

واذا صعد على الصفا واذا صعد على المروة اه بل ان نبينا صلى الله قد وقف ست وقفات طويلات في حجته آآ الوحيدة الفريدة حجة  
الوداع وقوفا طويلا ملفتا بطوله - [00:18:42](#)

الوقفة الاولى كانت على الصفا الوقفة الثانية على المروة والوقفة الثالثة في عرفة. والوقفة الرابعة على المشعر الحرام في المزدلفة.  
والوقفة الخامسة بعد ان رمى الجمرة الصغرى في ايام التشريق - [00:19:02](#)

والوقفة السادسة بعد ان رمى الجمرة الوسطى. الوسطى هذه ست وقفات حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف فيها  
وقوفا طويلا قدر ما يقرأ القارئ سورة البقرة وال عمران. جيد. مما يدلنا على - [00:19:17](#)

آآ كمال تعبه صلى الله عليه وتعلقه بربه وآآ عبادته له. الله اكبر. نسأل الله ان يجعل آآ السنننا بذكره. شكرا جزيلا لك شيخنا. حفظك  
الله يعطيكم العافية والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام ولا تنسوا ان تجعلوا السننكم رطبة بذكر الله - [00:19:33](#)

هذه هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. انتهت حلقتنا وما زالت منافع مستمرة. التقيكم على خير السلام عليكم رجالا وعلى كل  
ضامرين يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله - [00:19:53](#)

ايام معلومات على ما رزقهم على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - [00:20:26](#)